

المحاضرة الأولى: الأخلاق والأعمال التجارية

أ- السلوك الأخلاقي :

السلوك الأخلاقي هو القيام بأشياء تعتبر من الناحية الأخلاقية صحيحة.

الأخلاق (اسم قابل للعد) هي المعتقدات الأخلاقية حول ما هو صحيح وما هو خطأ.

الأخلاق (اسم غير قابل للعد) هي دراسة ذلك.

تريد الشركات المسؤولة أخلاقياً القيام بالشيء الصحيح في المجالات مثل:

- **العمالة والمجتمع:** يريدون إيلاء الاهتمام للأمر التي تؤثر على جميع الأشخاص، وليس فقط موظفيهم، في المناطق التي توجد فيها الشركة، مكاتبها ومصانعها وأنشطتها.
- **البيئة:** يريدون القيام بالأعمال التجارية بطرق تحمي البيئة لضمان عدم تلوث الهواء والأنهار وما إلى ذلك وعدم تعريض الحياة النباتية والحيوانية للخطر.
- **الفوز بعملاء جدد:** يريدون الحصول على الأعمال دون اللجوء إلى السلوك الفاسد، على سبيل المثال تقديم رشاي - المال الذي يُعطى لشخص ما لكي يتصرف بشكل غير أخلاقي. ترغب الشركة في أن ينظر إليها على أنها صفة مواطنة جيدة، تقوم الشركات بأنشطة تفيد ليس فقط المساهمين والموظفين وما إلى ذلك، ولكن للمجتمع بأكمله.

ب- المساءلة والشفافية:

يتضمن السلوك الأخلاقي للشركات المساءلة - فكرة أن الشركات مسؤولة تمامًا عما تفعله وينبغي للناس أن يتوقعوا منهم تفسير أفعالهم. الشفافية هي تفسير هذا السلوك بطريقة يمكن للمستشارين الخارجيين فهمها، دون محاولة إخفاء أي شيء. وقد تقول بعض الشركات إنها تطالب بمستويات عالية من النزاهة والمصداقية- الصدق التام - من موظفيها، وأنها لا تتسامح مع أي شكل من أشكال السلوك الخاطئ.

ج- المسؤولية الاجتماعية للشركات:

للشركات منذ فترة طويلة أخلاقيات وقواعد سلوك تحدد كيف ينبغي لمديريها وموظفيها التصرف. والآن، تنظر الشركات إلى هذه المسائل بطرق أكثر نظامية، حيث تعين مسؤولين تنفيذيين للإشراف على كامل مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات.